

جامعة كفر الشيخ كلية التربية للعلوم الإنسانية

قسم / التربية الفنية

المرحلة / الثانية

اسم المادة / الألوان الزيتية

اسم المحاضرة / مبادئ وإساسيات الرسم بالألوان الزيتية

اعداد / أ.م.د أسامة عدنان الجبوري

2025 – 2026

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

القسم: التربية الفنية

المرحلة: الثانية

المادة: ألوان زيتية

الموضوع: مبادئ وأساسيات الرسم بالألوان الزيتية

اليوم والتاريخ:

مبادئ وأساسيات الرسم بالألوان الزيتية

إن اللوحات المرسومة بالألوان الزيتية هي الأكثر وجوداً في المعارض والمتاحف الفنية وهي لا تحظى باحترام وتقدير متذوقي الفن وحسب ، بل إنها تقطف أفضل الأسعار. والرسم بالألوان الزيتية أيسر من سواء في مطاوعته للرسم ، فليس فيه الصعوبة التي يلاقها الرسام في عمله بالألوان الأخرى، وينفرد الرسم بالألوان الزيتية بميزة بقاء اللوحة المنفذة به سنين كثيرة إذا أحسن الفنان اختيار السطح والألوان. والألوان الزيتية تعتبر سهلة الاستخدام لعدة مزايا أهمها أنه بالإمكان الرسم أكثر من مرة على نفس اللوحة (الكنفاس)

* الكنفاس: هو قماش مجهز خصيصاً للرسم الزيتي أو الأكريليك. من الأفضل أن يرسم على القماش المعد للرسم الزيتي الكنفاس (Canvas) حيث إن سطح قماش "الكنفاس" هو الأفضل. لكن هناك بدائل مثل ورق الرسم الزيتي المعد خصيصاً للرسم بالزيت. بغدّة تأتي ألواح الرسم، وهي ذات سطح مطبوع متماثل ويشبه قماش الكنفاس الموضوع على اللوحة. * (لوحات الكنفاس هي لوحات مغطاة بأقمشة الرسم الزيتي مع حواف مبرومة وهي الأكثر شهرة بين الأنواع الجاهزة ذات السطوح المطلية طلاء أولياً بمختلف الأحجام). *يُوصى للرسم غير الدقيق أو للتمرين استخدام أ ورق الرسم الزيتي وهي متوفرة على شكل صفائح ورقية منفردة أو مجموعة ضمن كراسات أو كُتْل .

خطوات مبسطة للرسم الزيتي

في البداية نقوم برسم الشكل المراد رسمه بالفحم أو قلم الرصاص ، والفحم أفضل لعدم وجود مادة الرصاص وتفاعلها مع الألوان ، وبعد الإنتهاء من الرسم نبدأ بالتلوين وهنا تُسمى المرحلة الأولى بالتأسيس أو التحضير. *التأسيس أو التحضير هو إخفاء القماش بكمية جيدة من التريبتين وقليل من الزيت (دهن الكتان) وهنا ستجف الألوان بسرعة ونعود برسم ما قمنا بتغطية مرة أخرى ولكن بإتقان.

وفي أثناء الرسم سنلاحظ بعض الإضافات التي يجب إضافتها حين اكتمال الشكل فلا يمنع أن تُضاف إذا كانت تخدم الشكل العام للوحة وتترك فترة حتى تجف ، تقريباً يوم كامل وأحياناً تحتاج اللوحة الزيتية إلى عدة أشهر

لتجف ذلك حسب اللوحة وحجمها. وبعد الانتهاء تُغطى بطبقة بسيطة من المثبت الخاص بالألوان الزيتية. مثبت الألوان الزيتية على نوعين:-

الأول مطفي

والثاني لمّاع

ملاحظة: أنصح بعدم استخدام (الوارنيش) المباع في السوق فهو يضر باللوحة ويُغير ألوانها وتصفّر بعد فترة، ويعطي لمعة قوية تؤثر في العرض خاصة إذا كانت الإضاءة مركزة على اللوحة.

أما الفرش المستخدمة فهناك ثلاث أشكال أساسية للفرشاة:

1. الفرشاة المسطحة وهي الأكثر شيوعاً وتبدأ بالقياس رقم 1 إلى 12.

2. الفرشاة المروحية وهي على شكل مروحة.

3. الفرشاة المستديرة.

4. فرشاة البندق.

وتترك كل من هذه الفرش علاماتها الخاصة.

وقد يستعمل في الرسم الزيتي نوعان من الفرش:

1. النوع الهلبي الخشن

2. والنوع السموري الناعم

تمتاز الفرش الهلبيه بأطرافها المتشعبة التي تحتفظ بكمية أكبر من الطلاء ، وتناسب بالتالي الطيات الأسماك وتمتاز الفرش السمورية بأطرافها المستدقة التي تلتقط كمية أقل من الطلاء ، وتناسب بالتالي الطيات الأرق كما تستعمل الفرشاة العادية التي تطلى بها جدران المنازل في تغطية المساحات الكبيرة على اللوحة.

* يفضل استعمال فرشاة خاصة بكل فصيلة من الألوان المتقاربة.

كيفية تنظيف الفرشاة

لتنظيف الفرشاة على أفضل وجه استخدم أثناء الرسم مواد "ترينتائين" أو الثنر او محاليل مناسبة أو مُحَفِّفَات قليلة الرائحة، ويمكن استخدام النفط ان لم يوجد مواد تنظيف.

قبل أن توضع الفرشاة جنباً يجب أن تُنظف بالمحلول المناسب (ترينتائين , ثنر او نفط...) تنظيفاً جيداً وتُفرك بقطعة قماش على راحة اليد ويكرر العملية حتى لا يبقى أي أثر للون، خاصة عند تراكمه على الحلقة المعدنية للفرشاة، اشطفها بالمحلول مرة أخرى ودلكها ثم ضعها منتصبّة عمودياً لتجف.

وسائط الرسم وبعض المصطلحات

وسائط الرسم هو مصطلح عام ينطبق على مختلف الوسائل التي تستخدم لمزج الألوان الزيتية وهي مختلفة ومنها:

1. التربينتين (Turpentine) يُستعمل لتخفيف الدهان كما يستخدم في عمليات تنظيف الألوان. التربينتين: يتكون من خالص مقطر التربينتين ويستخدم لتقليل كثافة الألوان الزيتية وتقويه الانسياب ويستخدم لتنظيف لوحة الألوان البالييتية (Palettes) والفرش. وتستخدم المخففات القليلة الرائحة كبديل لمن لديه حساسية أو يكره رائحة التربينتين .

2. الزيت (دهن الكتان): وهو زيت عالي الصفاء ولا يحتوي على الرصاص أو اي مجففات يزيد الصقولة ويستخدم لتخفيف كثافة الألوان الزيتية كما يستخدم كوسيط للرسم الزيتي عند خلطه مع التربينتين , وهو مقاوم ويجف ببطء (يُعيق الجفاف) حتى انه يشبه الغشاء المطاطي ويستخدم لتخفيف كثافة الألوان الزيتية وزيادة الانسياب وتقليل آثار الفرشاة:

سكاكين الرسم

تستخدم سكاكين الرسم لأغراض متعددة منها:

1. مزج الألوان على لوحة الألوان البالييتية (Palette).

2. تنظيف أو إزالة الألوان عن قماش الرسم او البالييتية.

3. يتم الرسم بها على اللوحة مباشرة لينتج ما يدعى رسومات لوحة السكن.

*رسومات لوحة السكين هي الرسومات التي تنتج باستخدام سكينه الرسم.

مدرس المادة

م.م أسامة الجبوري

انتهى